

لسان العرب

(ضغب) الضَّغْبُ الرَّجُلُ وفي المحكم الضَّغْبُ الذي يَخْتَبِئُ في الخَمَرِ
فِيُفْزِعُ الْإِنْسَانَ بِمِثْلِ صَوْتِ السَّبَّحِ أَوِ الْأَسَدِ أَوِ الْوَحْشِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ
وَأَنشَدَ .

يَا أَيُّهَا الضَّغْبُ بِالْغُمْلُولِ ... إِنَّكَ غُولٌ وَلَدَتَكَ غُولٌ .
هكذا أَنشده بالإِسْكَانِ والصَّحِيحُ بِالْإِطْلَاقِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ حِينُنْدُ إِقْوَاءٍ وَقَدْ ضَغَبَ فَهُوَ
ضَغْبٌ وَالضَّغْبُ الضَّغْبُ وَالضَّغْبُ صَوْتُ الْأَرْنَبِ وَالذَّبُّ ضَغْبٌ يَضْغَبُ ضَغْبًا [ص 552
] وَقِيلَ هُوَ تَضَوُّرُ الْأَرْنَبِ عِنْدَ أَخْذِهَا وَاسْتِعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلَّيْلِ فَقَالَ أَنشده
ثَعْلَبُ .

كَأَنَّ ضَغْبَ الْمَحْضَرِ فِي حَاوِيَائِهِ ... مَعَ التَّمَرِ أَحْيَانًا ضَغْبٌ
الْأَرَانِبُ .
وَالضَّغْبُ صَوْتُ تَقْلَاقِ الْجُرْدَانِ فِي قُنْدَبِ الْفَرَسِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ وَأَرْضٌ مُضْغَبَةٌ كَثِيرَةُ الضَّغْبِ بَيْسٌ وَهِيَ صِغَارُ الْقَيْثَاءِ وَرَجُلٌ ضَغْبٌ (1) .
(1) قَوْلُهُ « وَرَجُلٌ ضَغْبٌ إِنْ » ضَبَطَ فِي الْمَحْكَمِ بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَفِي الْقَامُوسِ بِسُكُونِهَا (وَامْرَأَةٌ ضَغْبَةٌ إِذَا اشْتَهَى الضَّغْبَ بَيْسٌ أَسْقَطَتِ السِّينُ مِنْهُ لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الْاسْمِ
كَمَا قِيلَ فِي تَصْغِيرِ فَرَزْدَقٍ فُرَيْزِدٌ وَمِنْ كَلَامِ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَإِنْ ذَكَرَتْ
الضَّغْبَ بَيْسَ فَإِنَّهَا ضَغْبَةٌ وَلَيْسَتْ الضَّغْبَةُ مِنْ لَفْظِ الضَّغْبِ وَسِ لَأَنَّ الضَّغْبَةَ
ثَلَاثِيَّةٌ وَالضَّغْبُوسُ رُبَاعِيٌّ فَهُوَ إِذَنْ مِنْ بَابِ لِأَلِ